

# جلسات #مع\_نفسي 51 ... ما علاقة العقل بكلمة {اقرأ}؟ وما علاقة الإيمان بالمرض النفسي؟

عبدالرحمن ذاكر

اهلا وسهلا. اهلا وسهلا بييك يا دكتور. مستعد آآ للختام الرحالة الاولى رحلتي رحلة اقرأ. اقرأ. لا لا بس احنا كان في سؤال اول المرة اللي فاتت ما اه اللي هو؟ ما خلصناهوش - 00:00:00

طب ايه علاقة اللي احنا اتكلمنا فيه من اول ما بدأنا؟ جميل جدا. جميل جدا. بيقرأ لحد دلوقتي يعني دي من جماليات اللغة بقى آآ هي اقرأ معناها ايه اقرأ فعل امر. مم. طيب - 00:00:30

آآ جاي من قراءة. قراءة يعني ايه؟ قرأ يعني جمع ضمة وبالتالي جمع ضم تفكرك في حاجة هتكلمنا عليها قبل كده لانه في التعقل في التعقل العقل وبالتالي اقرأ كأنها اعقل. مم. وبالتالي القراءة عقل - 00:00:42

طيب خصوصا لما تعرف انه اقرأ نزلت على من لا يقرأ ولا يكتب مم يبقى ازاي حيقرا وهو لا يقرأ ولا يكتب يبقى هو كان بيمارس مسألة متعلقة بعملية التعقل التأمل التحنث المش عارف ايه. اللي ما لهاش دعوة بالقراءة والكتابة. ولذلك احنا بنقول لما بتبعض على الآية - 00:01:01

بتديك انواع من القراءة اقرأ باسم ربك الذي خلق قراءة الخلق خلق الانسان من علق قراءة الانسان. هم. لحد ما يقول لك اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم. قراءة القلم - 00:01:22

وكانها في تلات انواع للقراءة هنا قراءتك للكون قراءتك لنفسك قراءتك لما تم تسطيره. وهو مكتوب آآ بالمعنى ده بقت اقرأ معناها اعقل يبقى كل اللي اتكلمنا فيه في حوالي تقريريا يعني آآ عشر جلسات لحد دلوقتي - 00:01:36

كل اللي اتكلمنا فيه هو في اقرأ. هم التعامل مع المدخلات ضبط المدخلات بتفكيكها الانتقال من التفكير الى العقل اليه التعقل كل ده هو عبارة عن قراءة فلك ان تخيل اهمية اقرأ اللي احنا للاسف اختزلناها فقط في تمرين العين على حاجات مكتوبة. مم. طيب هي هي اعظم من ذلك بكثير. هم. طب دكتور هل - 00:01:58

مسلا في بعض النماذج ممكن يبقى عنده تعقل وهو في الحقيقة ما عندوش وحي يعني جميل هو هو بيبقى عنده مرحلة مرحلة متقدمة من التعقل فاكر في الجلسة بتاعة امبارة واحنا كنا متكلمين على انه هو بيبقى متجاوز مرحلة البهيمية. اه - 00:02:20  
بس لسه لم يصل الى العاقلة اللي في القرآن. مم. طيب فهو ممكن يبقى بيبحث وييسرى لكن لو لسه فاضل له علامات استفهام لا يكلملها الا الوحي. مم. وعشان كده انت بتلاقي مسلا ناس مجرد من الاهواء - 00:02:38

سواء في العرب ولا في الغرب ولا تلاقيه مسلا يقول لك انا انا بدور انا لسه ما لقتش الاجابة وحس انه في حاجة لسه ما لقتهاش. طيب. عارف فكريتي بقصة انا - 00:02:53

يعني ما كنتش في دماغي يعني او يعني ما كنتش ناوي ان انا آآ اتكلم في يعني آآ فيها في الجلسة دي عندي واحد صاحبي ابنه كان تعبه قوي. اه. وسافر امريكا - 00:03:03

تعبه ازاي يعني؟ تعبه في حكاية الدين السلوك والمتش عارف ايه سافر امريكا بيقولوا وبدأ يلمح لي دايما وانت عارف يا بابا ان انا بدور وانت عارف ان انا بشك. وانت عارف ان انا في الآخر قالها له كده انا لا ديني انا لا اؤمن بالاديان. طيب - 00:03:14  
قابلته بعد سنوات فقلت له هنا اخبار ابنك ايه؟ قال لي سبحان الله اقعد عشان اكلمك. قلت له مم. قال لي اتجوز. قلت له نعم! يعني

قال لي هو راح امريكا - 00:03:31

وكان مفروض يدرس هندسة ميكانيكي. مم فجين انه غير التخصص. ليه؟ لأن هو عايز آآ بتاع آآ مارشال ارتس ومش عارف ايه.  
فدرس آآ كان بيلعب جيتسو فدرس آآ علاج طبيعي. اه - 00:03:42

وهو هناك في العلاج الطبيعي عدرا في اتعرف على بنت وصاحبها بقت امريكية من اصول آآ من اصول غير امريكية يعني المهم  
بيقول وبعد فترة كده جت قالت له بص انا بدور في حكاية الاديان دي - 00:03:59

وعايزك تدور معايا. مم الهم دور مش سهل ندور بدأوا بقى الفيدا اللي هي الكتب الهندوسية البوذية طوية جت على الاديان  
الابراهيمية التوراة آآ التوراة الكتاب المقدس او يعني بين قوسين الانجيل - 00:04:15

لحد ما سألته وقالت له طب انت ما قلتليش انتم عندكم حاجة قال له اه احنا عندنا قرآن ده حتى مش مكلمها عن دينه قال لها اه احنا  
عندنا قرآن - 00:04:32

قالت له طب ممكن آآ تجيب لي نسخة فراح جايب لها نسخة مترجمة. هم. معاني للقرآن بيقول فعشان انا ما اتكسفش قدامها رحت  
فاتح على عما يتسائلوا انانا حافزها ورحت قاريها ومترجمها لها - 00:04:42

بيقول وانا بقرأ كده لقيت يعني سمعت صوته. ببص كده بلاقيها بتعيط غابت فيه. اه. قالت له ده اللي انا عايزاه عم يتسائلون اللي  
احنا بنحفزها لعيالنا ولا الهوا. طيب. ما تتصوش على المعاني. قالت له هو ده خدتك المصحف مع او يعني الترجمة معها -  
00:04:55

قابلته كم يوم رجعت قارية جزء عامه جزء تبارك واسلمت قالت له عرفني على اي قريب عرفها على مسجد الجاهلية جنبها راحت  
اعلنت اسلامها واتحجبت. وهو لسه على حد. وهو لسه فضلت وراه لحد ما اسلم. سبحان الله - 00:05:15

انت هنا بتتوقف بتقول هي الهدایة حکایتها ايه؟ مم يعني الرجال ده سافر من الشرق الاوسط الى امريكا غير يعني ملحد علشان  
يسلم هناك طريق واحدة ملحدة. مم ففي قصص غريبة كده فالسؤال طب هل دي كانت متعلقة؟ نعم كانت بتبحث. مم. ولكن لم  
يكتمل لم تكتمل الية العقل عندها لحد ما وصلها الوحي - 00:05:35

نقدر نقول كده ان في علاقة بين العقل والايامن مية في المية انا آآ انا ازعم بان الايمان اصلا انت عارف احنا في يعني لا نخاطب  
كمسلمين الا اذا كنا عقلاء. مم. انت غير مكلف الا اذا كنت عاقل - 00:05:57

وكلاما عقلت اكتر كلما وجدت الايمان عندك بيكتمل ودي من الحاجات اللي ينبغي ان نفاخر بها كمسلمين. هم. احنا دينا مشتبغ اغمض  
عينك يعني احنا دينا من نوع صحيح جدا وتابعني - 00:06:12

طيب اعقل جدا وتابعني. ما فيش حاجة اسمها غمض لا لا. اعقل صحيح فكر كويس وبعدين بقى انتقل الى ما بعد ذلك. وبالتالي  
اي نعم نحن نرى ان العقل بالضرورة يؤدي الى الايمان. وده تحدي بقى. مم. فالدكتور بس عدرا بس انهو عقل مجرد اللي زمان كانوا  
بيسموه العقل الصريح. مم. المجرد عن القهوة - 00:06:26

ومش داخل كده من الاول انت عايز تطلع آآ يعني تنحرف شحال لا لا انت عايز تعقل ما تراه امامك حقا طب العقل قلنا في علاقة بينه  
قوية بينه وبين الايمان. الايمان. طيب هل معنى ذلك انه في علاقة بينه وبين الصحة النفسية - 00:06:46

مش احنا قلنا ان كل اللي فات ان الانتقال من الحس الى التفكير والتفكير الى العقل ده يؤدي الى الصحة النفسية. ايوه. فاكر وخطورة  
المدخلات والمجهول والكلام. طيب بيقى تلقائيا كتيبة لكلامنا - 00:07:04

التعقل الذي يؤدي الى الايمان بالضرورة سيؤدي الى الصحة النفسية. وده حيؤدي الى نتيجة. هم يعني الكلام فيها خطير شوية وهي  
ان الايمان المفروض بيقى علاقة طردية ولا عكسية مع الصحة النفسية؟ طردية طبعا. علاقة طردية. بيقى المؤمن - 00:07:16

ما بيقاش مريض نفسي. المفروض ان المؤمن لا يمرض نفسيا لا يمرض نفسيا الناس اللي احنا بنشووفها مسلم عنده امراض نفسية ده  
بيقى. جميل في سنوات طويلة لم تأتني حالة واحدة - 00:07:35

تضعها على ميزان الايمان اللي هو اعتقاد وعمل هم. وتتجد انها للاسف يعني كسبت في الريهاندا او او نجحت في الامتحان ده. ولا

حالة عندها مرض نفسي حالة واحدة الا الله لو خرجنا بقى للحالات اللي ليس لها تفسير الا مسألة عضوية بحثة. يعني واحد عنده يعني بين قوسين اصيبي بخلل عضوي بحث. طيب - [00:07:52](#)

انما بني ادم داخل في اكتئاب وقلق ومش عارف ايه والكلام ده والايام عنده امور كويسة ومستحضر النوازل والابتلاءات والایة دي تخدمه في المكان الفلاني واذكار الصباح قل مساء وعدم التعلق بالآخرين ده ما شفتوص. هم - [00:08:18](#)

والكلام اللي انا بقوله ده خطير لان برضو يا دكتور انت لما بتقول المؤمن لا يمرض نفسيا امال تلات تربع المؤمنين اللي في العيادات النفسية دول هي عملوا هيقطموا يعني هيقول لك انت كفرتنا اه - [00:08:34](#)

انا لا اتكلم على الايمان يعني انه يقدر يسمع لك اركان الايمان الستة. هم. ده كلنا بعملها كل حد ممكن تقول له ايه الايمان؟ بالله وملائكته؟ طب ممتاز. اه اخبار تعلقك في اولادك ايه - [00:08:44](#)

لكن انا ما اقدرش اعيش اعيش من غيرهم امال ايمانك بربنا واليوم الآخر عامل؟ ها؟ يعني اه هو انا مؤمن بس آآ زي الحكاية اللي قلتها لك بتاعة اللي اللي خايفه انها تموت لا جوزها يتجوز عليها - [00:08:57](#)

اخباً ايمان ايه وبتقول لك انا حافظة قرآن ومش عارف ايه. ايمان ايه اللي انت بتتكلمي عنه هو هو فاهمين؟ بلاش احنا عندنا نصوص كثيرة والله لا يؤمن والله لا يؤمن. يعني ايه هو الرسول بيقول انه كفر - [00:09:10](#)

لأ فيه درجات للإيمان كل ما كان الايمان مستحضر اكتر كطريقة تفكير وكشعور وكسلوك هبيقي واضح اكتر في سلوك الانسان وتعامله مع النوازل وتعامله مع مع التعلق بالآخرين والكلام ده كله - [00:09:24](#)

الكلام ده لو اتفهم حيتفهم معناها ايه؟ انه احنا بنقول المؤمن لا يمرض نفسيا وبالتالي الفكرة اللي انا بقولها انا عارف انها بتعمل مشكلة وبعضاً اهل الاختصاص ممن احسن الظن بهم يخالفوني. يقول لي عبدالرحمن انت لما بتقول المؤمن لا يمرض نفسيا انت هتفتح - [00:09:40](#)

باب كبير على اناس قد يسيئون الظن بأنفسهم. انا بقول لهم لا يا جماعة انتم ان شاء الله يعني على خير ويمكن الابتلاء بتاعكم ده بيقربكم من ربنا اكتر. لكن تعالوا نتكلم - [00:09:55](#)

لما ربنا يقول ودي هنعني عليها ان شاء الله في يوم طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. تيجي انت تقول له لا يا ربنا انا عمال اقرأ القرآن وشقيانة طب ما هو ما هو كلام ربنا اللي مزبوط يا انت اللي في عندي يعني في حاجة غلط. انما حنة ان انا مؤمن - [00:10:05](#)  
لكن شقي مبتلى اه داخل في اكتئاب بفكر في الناس بطريقة سيئة منشغل بالدنيا بطريق لا انت في عندي اه مشكلة وبالتالي ينبغي لهم الایمان فهم مختلف. طيب ازا كنا بنقول انه - [00:10:21](#)

من سليم الایمان يعني لو صح القول لا يمرض نفسيا. طب ما احنا بنشوف كتير من الملحدين والدول الملحدة اصلاً وبنتربي على عرش السعادة واسعد دول في العالم. جميل الاجابة عن الكلام ده من شقين - [00:10:34](#)

اولاً تعريف السعادة ايه الرصيف النضيف والشارع المش عارف ايه البرج المزوج وبين قوسين سلات القمامه هو دي هي دي السعادة؟ يعني انا دايما الناس لما انت تسمع عن احصائية بتقول ان البلد الفلاني يتربى على عرش السعادة. قل لهم ممكن تخلوني جنب الاحصائية دي نسب التفكك الاسري والاغتصاب والتحرش - [00:10:46](#)

والانتخار والكلام ده مش هتلافقهم جنب بعض مم. دايما الاحصائية في الحاجات المادية الرواتب والمش عارف ايه والكلام ده. لكن مش هيخلوا معها نسب الانتحار والاغتصاب والمشاكل ودي كلها مشاكل. فاولا ايه تعريف السعادة - [00:11:09](#)

ثانياً انا ما عنديش اي مانع لما يبقى فيهبني ادم قد يكون ملحد لكن واحد من الدين بقصد او بدون قصد حاجات تتفق مع الصحة النفسية في الدين. مم. يعني هتلacci مسلا ملحد من من الجماعة اللي بيسمو نفسهم - [00:11:26](#)

يوم ايه العفش عنده في البيت على القد. هم ده احسن من واحد متدين غرقان في الاستهلاك احنا اتعرفنا على على علب في امريكا تقريباً في الشهر كله كمية النفايات اللي بتطلع من بيتهما ما بتكلمش كيس واحد - [00:11:41](#)

اه طب دول اكتر تطبيقاً لمزايا دينية؟ من بعض المتدينين. مم. وبالتالي من العدل ان دول يأخذوا اجر اللي بيعملوه اجر قصدي ايه

الصحة النفسية اه قد يكون هنالك ملحد مشغل نفسه بالناس - 00:12:00

ويجعل اللي هو يعني مؤمن به من غير ما يزعج الآخرين. طب مش ده هيبيقى اكتر راحة نفسية من شخص يدعى التدين. لكن مشغول قوي بارضاء فلان ولازم يعزم دول حتى على حساب صحة مراته. ولازم مش عارف ايه حتى لو لو منع ولاده - 00:12:17  
اكيد ده هيبيقى اكتر صحة نفسيا من ده. وبالتالي لما يتقال اهو في دول ملحدة سعيدة اكتر. اولا قصدك ايه بالسعادة؟ لعلك تقصد السعادة المادية؟ ده لا يعني، شيء اما اذا قصدك انه اخذ - 00:12:34

باشیاء تتفق مع الدين ده ماما يقوى اللي عندنا. يعني زي ما تقول تصور يا دكتور انا بعرف ناس آآآ صحتهم كويسة قوي رغم انهم ما بيأكلوش آآا الاكل بتاعنا. هم - 00:12:48

اقول لك ما هو بالمناسبة يمكن لانهم ما بيكلوش الاكل بتاعنا. هم. صحته كويسة. صحيح. لكن هو واحد يعني يتقطع معنا في بعض العادات الغذائية السليمة. طب نفهم من كده ان الوحات - **00:13:01**

ده غير مؤمن طبق مذاهب الدين الاسلامي ان هو يبقى صحيح عنده صحة نفسية وده عنده جزء كبير من الصحة النفسية يفضل ما يتعلق بالاسئلة الوجودية اللي ما لهاش اجابة لسه. هم. اللي عامله قلق ولسه بيحس بها. لكن -  
اه وده من العدل الالهي. يعني انت عايز الرجال ياخذ بأسباب الصحة ويبقى مش صحيح نفسيا عشان انت مش مسلم امال انما نعم  
ها، اكتملت الصحة النفسية عند؟ لـ لسة -  
00:13:27

ما اكتملتش طب دكتور اذا كنا كده يعني هل استوفينا اقرأ مرحلة اقرأ دي يعني هقول في في الزيارات الخفيفة اللطيفة اللي هي يعني دي مم. اذن ان احنا يعني مررنا مرور لا يأس به على المادة اللي - 00:13:39

اللي كان فيها تطبيقات كتيرة في الصحة النفسية يعني مش عايز الناس يقولوا طب هو اقرأ ما احنا قلنا حاجات كتيرة تصب في الصحة النفسية. طب بيقى، السؤال، طب ايه الخطوة اللي بعدها؟ هنخشن فى ونفس - 00:13:55

وحي ما اتكلمنا عن الوجود وعلاقتها في اقرأ هنكلم عن المخلوقية. مم. وعلاقتها ونفسى ان شاء الله. وهتبقى تطبيقات اكثر عملية يمكن بالنسبة للناس من اللي فات ان شاء الله - 00:14:07

شكرا يا دكتورة. اهلا وسهلا. اهلا وسهلا. نلتقي على خير ان شاء الله - 00:14:18